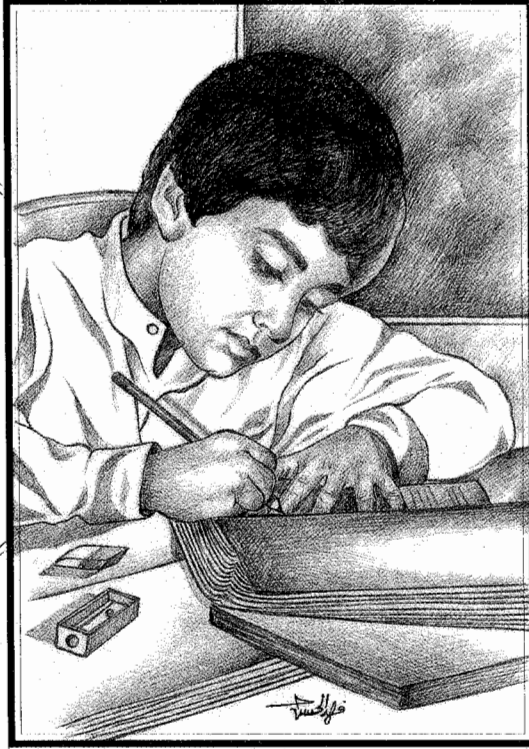


# البحث الإجرائي

مضامينه  
و  
تطبيقاته



د. عبدالعليم علي أبو غزالة

موجه اللغة الإنجليزية

**ي** ينظر أسلوب النظم للتربية بشكل عام على أنها أحد النظم الاحتمالية Probabilistic System نظرا لتعدد مدخلاتها وصعوبة التحكم بما يدور داخل المنظومة من عمليات، ومن ثم صعوبة التحكم بنوعية مخرجاتها من طواقم متعلمين. ولعل صعوبة تحديد مدخل معين أو مجال من مجالات العمليات داخل النظام باعتباره العامل المسؤول عن إشكالية تربوية معينة أو عن تدني مستوى المخرجات التربوية مقابل مستويات الطموح دون غيره بشكل حكما يصعب إثباته أو إلقاء اللوم عليه.

إنساني يمكن الأخذ به أو تعديله أو تطويره أو غير ذلك. والمعلم - كأحد أبرز مدخلات المنظمة التربوية - مطالب بأن ينفعل بالحدثة كونه الذي يتعامل مع أهم عناصر التربية بل وغايتها ألا وهو التلميذ

- مستقبل الأمة وشغلها الشاغل والذي يعول عليه جسر الهوة

الحضارية مع الأمم المتحدة

والحفاظ

على

الهوية

الثقافة

ية

لأمة

على

مدى

الأزمان.

البحث

الإجرائي :

نبتة تاريخية :

يمكن العودة بالبحث الإجرائي إلى بداية السبعينات من القرن الماضي عندما يطرح لورني ستينهاوس في كتابه «مقدمة للبحوث في مجال المناهج وتطويرها» نماذج لكيفية تطوير المناهج الدراسية حيث رد أحد أهم أساليب تطوير المناهج الدراسية بمنظورها الشمولي إلى نموذج المعلم الباحث.

“Research Model of Curriculum Planning”

فهو يقول (ص ١٠٢) إن نموذج البحث «في تطوير المنهج وتخطيطه» يهدف إلى تحديد الخيارات المتاحة للمعلم كي يتمكن من

ولا ناتي بجديد عند التأكيد على دور المعلم في المنظومة التربوية كونه أحد أهم مدخلاتها إن لم يكن الأهم على الإطلاق. وهذا يقودنا حتما إلى ضرورة بذل جهد جيد ومواكبة كل جديد بقصد تفعيل دور المعلم ليس على صعيد العملية التربوية في حدودها الضيقة وحسب، بل على

صعيد دوره في مواجهة

الإشكاليات التربوية

على تعددها.

فهو

الملامس

المباشر

لهذه

الإشكا

ليات.

إن كان

ذلك

داخل

نظام الصف

الدراسي أو في

المدرسة أو بيئة النظام

المدرسي أيضا. فلم يعد المعلم ممن

يقبل منهم الحديث عن المشاكل التربوية فقط، بل يتعدى ذلك إلى مطالبته بالتشخيص العلمي للمشكلة، بل وإيجاد الحلول العملية والعلمية لها.

تفرض حتمية التطور وتسارعه في الحقبة الأخيرة من هذا العصر على التربية ضرورة مجازاة تطورات العصر وكل ما يستحدث لمواكبة الانفجار المعرفي وعصر العولمة في ظل ثورة الاتصالات الأخذة في التطور المتسارع فيما يتم التوصل إليه من نظريات تربوية في أي صقع من أصقاع العالم يفرض نفسه بالضرورة كجهد

بعض شروطه كما أنها تباينت معها أيضاً في وجوه عدة. فلقد احتكر وعن جدارة البحث العلمي المقتن أكاديمياً الدرجات العلمية وأطر البحث وميزانياته وكذلك الاعتراف والتقدير العالمي لنتائجه.

ورغم عدالة هذا التوجه الأكاديمي في المنهجية، إلى أن الحاجة الملحة لمواجهة الإشكاليات اليومية والمشاكل التي يفرزها الميدان التربوي يوماً من خلال تفاعل المعلمين ومدخلات النظام التربوي وعملياته حتمت على المعلمين وعلى العاملين في الميدان التربوي استحداث ما أطلق عليه البحث الإجرائي.

وحتماً فإن للجهد المبذول ميدانياً ضرورة ملحة كما أنه يستغرق الجهد في التعرف على المشكلة والتفكير في إبعادها وتكوين فرضيات لحلها.. ومن ثم جهد في البحث والتقصي لعناصرها قبل تجربتها للوقوف على فاعليتها واقتراح وتعديل البدائل من أجل حصد نتائج ميدانية علمية وآنية.. ومن ثم ترسيخ هذه الجهود كمسعى تربوي بحثي يستحق الاعتبار من خلال كونه مرناً Flexible إضافة لكونه منظماً Systematic.

والبحث الإجرائي لا يحتاج كما أسلفنا إلى ميزانيات كبيرة ولا يحتاج إلى تقنين علمي مفرط لأدوات القياس ولا يحتاج إلى اختيار عينات ممثلة للمجتمع الأصل عشوائية كانت أم عشوائية طبقية، كما أنه

الانتقاء من بين البدائل المتاحة للتطوير بغرض الاتباع أو النقد وصولاً إلى تحسين الممارسات التربوية..

ويقول (ص ١٠٤): إن المعلم ليس بإمكانه قبول أو رفض ما يطرحه معلم آخر من نتائج، بل عليه أن يختبر هذه النتائج وأن يقف على درجة صدقها في مجال عمله الخاص Stinhouse in Abu

Galalah. P. 103 ثم تطور

هذا المنحنى من البحث بصفة تلقائية انطلاقاً من إحساس

المعلمين

بمسئولياتهم

المهنية وبما

تمليه عليهم من

مواجهة الإشكاليات

التربوية بصفة شبه دائمة

وإيجاد الحلول العلمية

والآنية لها، إلى أن صادف هذا

التوجه من قبل الهيئات الأكاديمية في

بعض الجامعات الغربية اهتماماً

استرعى أخذه ماخذ الجدية بل ومنح

الألقاب العلمية والدرجات الأكاديمية

للقائمين عليه.. ولقد أدى هذا إلى خروج

العديد من الأبحاث الإجرائية إلى حيز النور

ومن ثم إلى كتابة العديد من الكتب

والمقالات العلمية المنشورة فيه تحت شعار

طرحه Soares ١٩٩٨: «كيف يتأتى لنا

تخفيف آثار مشاكلنا وقدراتنا محدودة!».

البحث الإجرائي وعلاقته بالبحث

العلمي المقتن:

لعلنا لا نجافي الحقيقة إن قلنا أن

استراتيجيات البحث الإجرائي قد تلاققت مع

استراتيجيات البحث الأكاديمي المقتن في

تلاققت

استراتيجيات البحث

الإجرائي مع استراتيجيات

البحث الأكاديمي المقتن

وتباينت أيضاً

لا يحتاج إلى إذن أكاديمي مسبق، بل ينصب بشكل مباشر على أرضية الواقع والمعاش في الفصل الدراسي أو في المدرسة أو مع جمهور المعلمين.. وهو من هنا يأخذ في الاعتبار إمكانات الفرد أو المؤسسة التعليمية (المدرسة)، ويستبعد التعرض إلى السياسات التربوية التي لا يستطيع أن يتعامل معها بشكل مباشر أو لا يؤثر فيها مباشرة بل يقتصر الجهد في التعرض إلى حاجات الميدان التربوي المهنية الملحة التي تفتقر إلى مواكبة متطلبات البحث الأكاديمية في عالمه العلوي.

والبحث الإجرائي - والحالة هذه - يولد لدى القائمين عليه من معلمين وتربويين القدرة في مواقعهم لتطوير قدراتهم المهنية من خلال الإحساس الحقيقي بالتملك لما يقومون بتطويره في المجال التربوي ومن ثم التأكيد على فاعلية وجودهم في المنظومة التربوية كعناصر تغيير وتطوير حقيقية Frost D. PP VIII, VII.

### خطوات البحث الإجرائي :

\* تبدأ خطوات البحث الإجرائي بالتفكير Reflection وهو جهد عمدي موجه ومنظم ينصب على كافة جوانب المشكلة بيت القصيد، وهو بالتالي يحتاج إلى متطلب سبقي يتلخص في تحديد مجال أو مشكلة تتطلب البحث والتقصي An Issue Identifying. وتعد مرحلة التفكير على أهميتها جهداً

يأخذ في الاعتبار إمكانات الواقع بكل أبعاده وتحدياته.. ومن ثم يقتصر على ما يمكن تحقيقه في ضوء كل ذلك، فليس من المنطق أن نصبو لتحقيق ما لا نستطيع ولا أن نبذل جهداً ضائعاً بل وربما يكون محبطاً، لذا نعد لاجتراء القدر الذي يقع ضمن حدود الممكن دون نفي عنصر الطموح.. وفي مرحلة التفكير أيضاً يتوجب تحديد المجال المراد بحثه من خلال كونه يتصف بالصبغة العملية حيث تشكل النتائج التي يمكن التوصل إليها في نهاية المطاف إضافة تفيد الحقل التربوي ولو كان ذلك على صعيد مجموعة من التلاميذ في فصل معين.

وتتطلب مرحلة التفكير أيضاً البدء في إعداد الحافظة Portfolio وذلك من خلال البدء بتسجيل كل الخواطر تحريراً لتوثيقها وتسجيل نقاط البدء كي يمكن مناقشتها مع الآخرين من الزملاء العاملين في نفس الميدان ومع من لهم نفس الاهتمامات ومن ثم المباشرة على نفس المنوال.

○ ويقودنا هذا إلى المرحلة التالية من البحث الإجرائي والتي يمكن أن تشكل البداية الحقيقية لمشروع البحث وممارسة مناشطه على الصعيد الخارجي والتي تؤدي بالضرورة إلى بلورة مشكلة البحث، ألا وهي مرحلة التقصي والبحث عن المعلومات التي تتعلق بالجانب أو بالمشكلة المراد التصدي لها Gathering Information.

ومن ناقل القول أن نؤكد على ضرورة

**يولد**  
**البحث الإجرائي لدى**  
**المعلمين والتربويين القدرة**  
**لتطوير قدراتهم المهنية والتأكيد**  
**على فاعلية وجودهم في**  
**المنظومة التربوية**

Reportnig

Review

وهي بالتالي مرحلة تحدي أسلوب العمل  
Designing changes وتحديد التغييرات  
المقترحة والمراد إحداثها من خلال كل تلك  
الخطوات ومن ثم التنبؤ بنوعيه  
السلوك المتوقع كنتاج لتلك  
التغييرات أو ذلك النوع من  
المعالجة.

○ وتقودنا تلك المرحلة

إلى مرحلة تطبيق  
الخطوة

Implementin  
g Change

والأسلوب المقترح

ضمن جهد دائم

وأعين يقظة ترقب كل

تغيير يحدث وتعمل على

تسجيله فيما يسمى بالحافطة

التي تضم عناصر كل هذا الجهد في

المشروع البحثي الإجرائي. ومن الجدير

بالذكر التنويه عن أن هذه المرحلة تتطلب -

عطفا على ما طرح آنفا- هامشاً واسعاً من

المنافرة حيث يمكن استبدال الاستراتيجيات

وتعديل المسارات كلما لزم الأمر وذلك بناءً

على ما يتوافر من تغذية ميدانية راجعة

أثناء مراحل التطبيق... ويتم جمع التغذية

الراجعة حسب معايير تتعلق بالجوانب

التالية كما طرحها Forst:

- ماهية الأوليات التطويرية الأولية

والرئيسية.

- ماهية الخطة / الخطط الإجرائية التي تم

تحديدها مبدئياً.

- كيفية تعديل الخطة / الخطط الإجرائية

المراجعة

تحديد مصادر البحث وكيفيته، والتقصي  
عن المعلومات التي تتعلق بالمشكلة  
خصوصاً أن مصادر البحث آخذة في  
التزايد المطرد بدءاً بالكتاب والدورية  
والمقال المنشور وصولاً إلى شبكة الإنترنت  
وبنوك المعلومات على تعددها.. ولا يفوتنا

هنا بالتأكيد على أهمية مناقشة الأقران  
من المعلمين والمختصين في كل  
شاردة وواردة تتعلق

بالموضوع بدءاً بتحديد

درجة أهميته ووجوه

الإشكالية فيه

والطرق المتاحة

للتصدي له

إضافة إلى

تفاصيل خطة

العمل المقترحة.

ويتطلب هذا لكنه إضافة

هامية يجب أخذها في الاعتبار

ألا وهي القدرة على تعديل

المسارات أولاً بأول وطرح البدائل

العملية في أساليب العمل والبحث كلما

تطلب الأمر ذلك.

□ ويقودنا هذا إلى المرحلة التالية بشكل

تلقائي ألا وهي كتابة خطة البحث Action

Plan والتي يجب أن تتضمن:

منحى التطوير وموضوعه

Foucs For Development

طريقة جمع المعلومات واستراتيجياتها

Inquiry Strategies

المقترحات التطويرية وكيفياتها

Proposals for Change

الأهداف المنوي تحقيقها وبعدها الزمني

Targets and Time Scales

كيفية كتابة التقرير

يجب

تحديد مصادر

البحث وكيفيته والتقصي

عن المعلومات التي تتعلق

بالمشكلة خاصة في

ظل تزايد هذه

المصادر

تتابعياً.

- المعايير الأدائية التي تضمنتها الخطة الإجرائية إن وجدت.

- مدى النجاح في تطبيق الخطة / الخطط الإجرائية.

- الصعوبات التي أعاققت التنفيذ الناجح للخطة / الخطط الإجرائية.

- الآثار التي نجمت عن تطبيق الخطة / الخطط الإجرائية.

- مدى مراعاة معايير الأداء المحددة في الخطة.

- المستفاد على

صعيد الذات للشخص

المطبق.

- الدروس المستفادة

من قبل الآخرين المشتركين في عملية التطوير أو المتأثرين بها.

- الأولويات التطويرية المتوخاة مستقبلاً في ضوء ما تم إنجازه.

○ ويتلو هذه المرحلة خطوة لعلها الأخيرة والتي تتعلق بتحليل البيانات التي يجري التوصل إليها من خلال ما يتم جمعه من تغذية راجعة بقصد التعرف على مدى فاعلية ما بذل من جهد وما طبق من استراتيجيات

Reflecting on Implications of the Plan

○ ولعله من الضرورة بمكان التذكير هنا بأن أي جهد يبذل في أي مجال بشكل عام، وفي المجال التربوي بشكل خاص، يحتاج إلى نظرة تقييمية فاحصة Evaluation تنعكس على كل مراحله وقوفاً على الإيجابيات وتطويرها وبعداً عن السلبيات.

التي اعترضت الخطة ومراحل تنفيذها. كيف تتلقى مضامين البحث الإجرائي وآليات التطوير في مجال التوجيه التربوي؟

قام التوجيه التربوي باستحداث أدوات مطورة تساعد في تفعيل دوره في المنظومة التربوية وتحقيق أهدافه. ومن ضمن الأدوات التي استحدثها التوجيه التربوي ولعلها أهمها استمارة خاصة بعنوان خطة

التطوير.

ولقد أحدثت خطة

التطوير كونها

إضافة جديدة

للأدوات

المتعارف عليها

جدلاً وأثارت تساؤلات

عدة حول من يقوم

بإعدادها، المعلم أم الموجه،

فرداً أم جماعة، هل هي فقط للمعلم

الذي يحتاج إلى تطوير محدد في أدائه

التدريسي، وكم عدد الاستمارات التي تملأ

للمعلم الواحد في العام أو في الفصل

الدراسي، ومتى تعبأ الاستمارة؟.. وأهم من

هذا كله ما علاقتها بالبحث الإجرائي

الميداني الذي يقوم به المعلم... ومن الملاحظ

أيضاً أن الدليل التفسيري لهذه الاستمارة

لم يمكن له الإجابة على كافة التساؤلات

التي طرحها الميدان في هذا الصدد.

من هنا بات من الضرورة التعرض لهذه

الاستمارة تحديداً بغرض تحديد علاقتها

بالبحث الإجرائي وتوضيح دور كل من

المعلم والموجه في هذا الإطار.

هنا تجدر الإشارة إلى حقيقة يتوجب

أخذها في الاعتبار خصوصاً فيما يتعلق

## استحدث

### التوجيه التربوي

### أدوات مطورة تساعد في

### تفعيل دوره في المنظومة

### التربوية وتحقيق

### أهدافه

اختلافها بل وتطويعها للغايات التربوية الكبيرة والطموحة التي تتعلق بالأهداف الأكثر سمواً، لا أن نُستعبد لسطورها وترويتها.

ومن الضرورة إمكان أيضا التنوية عند ملء الاستمارة إعطاء جانب كبير من الأهمية لكيفية صياغة الهدف المراد تحقيقه بشكل سلوكي كلما أمكن ذلك، نحدد من خلاله نوعية التعليم أو التغيير المقصود ومستوى الإتقان المبتغى، إضافة لتحديد السقف الزمني للجهد المبذول حتى لا تتبعثر الجهود أو نفرق في الشكليات -رائدنا في كل هذا المرونة في تعديل المسارات حسب ما يستجد وما يطرأ من أمور.

وكما نوهنا سابقاً فإنه من الضرورة بمكان معرفة المحددات الموضوعية للبحث الإجرائي الذي يسجل في الاستمارة بحيث لا يتعدى الباحث أو المطبق الحدود إلى قضايا لا يأتى له التأثير المباشر بها أو إلى جوانب تحتاج إلى زمن طويل وإمكانات مادية وبشرية خارجة عن نطاق التحكم والتأثير.

ثم إن الاستمارة لا تقتصر في كل الأحوال على معلم واحد إذا قام بالجهد التطويري أكثر من معلم، فهي ليست من حيث المبدأ معدة للمعلم ولكنها معدة لما يؤدي من جهد تطويري تتطلب من كل مشترك روح الفريق في أداء المهام بل ووضوح الدور لكل فرد في الفريق.

بأداء التوجيه كجهاز في المنظومة التربوية للأدوات المناطة به فالإشكالية لا تتعلق بالشكليات أو في الاستمارة المستحدثة من حيث الشكل بل في الدور البالغ الأهمية التي يراد لها أن تحققه في تفعيل دور التوجيه التربوي من خلال علاقة الموجه بالمعلم وعلاقتها معا بالميدان التربوي

من خلال مفاهيم البحث الإجرائي الذي يعتبر إضافة حديثة لمجالات التربية لم تأخذ أبعادها الواضحة والمحددة بعد..

آخذين في الاعتبار أيضاً أن هذا التوجه الذاتي النزعة ينبع نتاج رؤية فردية ومبادرة ذاتية من قبل المعلم يصعب فرضها عليه من منطلق سلطوي وفوقية ضيقة الأفق من منظور الوجود.

من هنا يتوجب النظر إلى استمارة خطة التطوير على أنها لا تعدو كونها وعاء نصب فيه خطة البحث الإجرائي أو الخطة التي يعدها الموجه بالاتفاق مع المعلم لتطوير جانب أدائي لدى المعلم يحتاج إلى تطوير.. ومن ثم وجب تحرر الاستمارة من النظرة الضيقة التي تنحو نحو التحديد الدقيق والمفرط غير ذي جدوى للاستمارة وكيفية ملؤها أو التعامل معها.

والاستمارة بالشكل الذي ارتوى أن تكون عليه تتطلب ممن يتعامل معها معلماً كان أم موجهاً، أن ينظر إليها نظرة شمولية لما يمكن أن يطرأ من خلالها والتدرب على استخدامها في المواقف التربوية على

**أنجح**  
**أنواع التعليم**  
**وأكثرها قدرة على نقل أثر**  
**التعليم وأكثرها ديمومة**  
**هو التعليم**  
**المهاري**

المجالات التربوية للبحث  
الإجرائي:

إن تعدد مدخلات العملية التربوية وتعدد عملياتها واختزال دور مركبة التحكم فيها يجعل من المنظومة بأكملها إطاراً يزود الباحث المبادر بتربة خصبة وعناصر

متعددة قابلة لتطبيق استراتيجيات

البحث الإجرائي، ليس على صعيد

المعلم فحسب، بل على صعيد

العاملين في الميدان التربوي

على اختلاف مواقعهم.

وهناك العديد من

الفرعيات التي

يمكن حصر

بعضها في

المجالات التالية:

مجال التلميذ:

في هذا المجال يمكن

التركيز على جوانب التحصيل

العلمي - السلوك - الدافعية -

التعزيز - التعليم العلاجي - التفاعل

اللفظي - العمل الجماعي - مجالس أولياء

الأمر - العلاقة بالأقران - التعليم

التعاوني - التعلم الذاتي... الخ.

أما في مجال المعلم فهناك:

طرائق التدريس - إدارة الصف - إعداد

الخطط الفصلية واليومية - توزيع الزمن

على مناشط الدرس - الوقت المخصص

للتعليم وعلاقته بالوقت الفعلي للتعليم -

التعاون مع الزملاء - الدافعية - فنيات

الأسئلة - دروس المشاهدة - تبادل

الزيارات - التدريب المصغر - التوجيه

القيادي - التفاعلي اللفظي - القياس

والتقويم - تحليل الاختبارات وتقنين

أدوات القياس - التقويم المستمر - المادة

العلمية - التجريب الإبداعي - الموضوعية  
والنقد الهادف - الغلق وإستراتيجياته -  
تقديم القدوة - تحليل الاحتياجات -  
تحليل الأخطاء - الصعوبات التي واجهها  
المعلم في العام الماضي / الفصل الماضي..  
الخ.

في مجال النشاط المدرسي

والأنشطة اللاصفية:

الإذاعة المدرسية - برامج أوائل

الطلبة - الزيارات

الخارجية - مجالس

الفصول - المظهر

الجمالي

للمدرسة -

جماعات

المواد الدراسية

(الخطابة - الشعر -

اللغات).

في مجال المناهج والكتب

الدراسية:

تعليم الوحدات الدراسية بطرق

تجريبية - التغذية الراجعة وتسجيل

الملاحظات - المبادرة - نقد المادة الدراسية -

الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم

وإستخداماتها.. الخ.

نموذج تطبيقي للبحث

الإجرائي:

وفي محاولة لوضع الجوانب للبحث

الإجرائي موضع التطبيق نطرح نموذجاً

عملياً قام به التوجيه التربوي مؤخراً جرى

تسجيله في الإستمارة الخاصة بخطة

التطوير المعمول بها في التوجيه التربوي

وكانت جهداً بحثياً إجرائياً من قبل الموجه

وكانت على النحو التالي:

البحث

الإجرائي إضافة

حديثاً للإرت التربوي

يتطلب منا عقولاً وقلوباً

مفتوحة



موضوع البحث

الاستمارة وعاء لخطوة البحث

دولة قطر  
وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي  
رئاسة التوجيه التربوي  
- \* -

جمهورية البحث  
الاجرائي

### خطة التطوير

الباحث

المادة: المواد الفلسفية  
الموجه / الفوجية:

الإسم: هيئة تدريسي المواد الفلسفية  
المدرسة: مدارس الدوحة وضواحيها

مستوى الاتقان  
المطلوب

المرونة في  
تعديل المسار

مرحلة كتابة  
التقرير

\* الجانب الذي سينعكس عليه التطوير: خطة التطوير / البحث الاجرائي

\* الهدف: تمكين معلمي المواد الفلسفية من التعامل بنجاح بنسبة 80% مع خطة التطوير وإجراء البحوث الاجرائية.

\* الزمن: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي الحالي (الربيع) اربعة اشهر

\* الخطوات واساليب التطوير:

(1) تحديد المشكلة - لم يتمكن من تدريس المواد الفلسفية بشكل عام من التعامل مع خطة التطويره نظر الما يلي - الجودة - عدم وضوح المفاهيم في العام الدراسي الماضي - عدم وضوح آلية العمل وتنفيذ البحث الاجرائي - عدم وجود خطة متكاملة للقيام بهذا الدور ومتابعته بدءاً بالتدريب والممارسة والتنظيم

(2) الاستعانة بخبرة ميدانية في عقد دورة تدريبية على هيئة ورشة عمل يتم من خلالها مواجهة عناصر المشكلة لجميع المعلمين في بداية الفصل الدراسي (3) عقد اجتماعات دورية لمناقشة النتائج المقترحة من قبل المعلمين على هيئة ورش عمل (4) متابعة ميدانية من قبل الموجه في الميدان للوقوف على ما عليه هذا الجانب ميدانياً ومن ثم تعديل المسار من خلال ما يتوفر من تقنية راجعة (5) تقييم متكامل في نهاية الفصل الدراسي الحالي للخطة ومخرجاتها من خلال ما يعده المعلمون من خطط وبحوث اجرائية

الملاحظات:

- يتم تسجيل الملاحظات بشكل متتابع من قبل الموجه في حافظة Portfolio ومناقشة الأمر مع الموجهين الآخرين المهتمين بهذا الموضوع بقصد الحصول على تقنية راجعة وتكتابة تقرير نهائي عن البحث

التقيد الزمني

جراء عملي قابل  
التقييم والتكرار

الحاجة لإضافة  
أوراق أخرى  
لتسجيل  
الملاحظات  
واعمال الحافظة

Portfolio

## خاتمة

لقد طرح العاملون في المجال التربوي العديد من المقولات الصادقة مفاد بعضها أن أنجح أنواع التعليم وأكثرها قدرة على نقل أثر التعليم وأكثرها ديمومة هو التعلم المهاري الذي يشارك فيه المتعلم مشاركة فعالة. كما أن أحد أهم متطلبات النجاح هو إيمان الفرد بحتمية التغيير والتطور من خلال الاتجاهات الإيجابية لكل جهد بشري خصوصاً في المجال التربوي، إضافة لذلك فإن لكل واقع تربوي خصوصيته وظروفه الموضوعية التي لا يجيد التعرف على كافة أبعادها إلا من عركها وعركته. أيضاً فإن كل جهد بشري قابل للتطوير والتعديل بناءً على معطيات الواقع. وبناء عليه، فإن البحث الإجرائي لا يعدو كونه إضافة حديثة للارث التربوي على اتساعه يتطلب منا عقولاً وقلوباً مفتوحة كي نطبق منه ما يفيدنا وما يساعدنا على تفعيل دورنا، كل في موقعه.

## المراجع

1. Abp Galalah, A.H. (1992) "English Language in the State of Qatar. An analysis of Perceptions and Attitudes As A Basis For Syllabus Design. Unpublished Ph.D. Thesis Durham University.
  2. Frost, D. 1997, Reflective Action Planing Teachers, David Fulton Publishers, London.
  3. Soares, M. 1998, Cultura Inglesa- Sp: Reflecting on Reflection, Forum Vol. 22 P. 33.
  4. Stinhouse, L. (1976) An Introduction to Curriculum Research and Development. An open University Set Book. London: Heineman.
- د. عبدالحليم أبو جلاله ١٩٩٨،  
تدريب الموجهين، التوجيه  
التربوي، قطر.
- د. ذوقان عبيدان ٢٠٠٠ -  
برنامج تدريب الموجهين  
التربويين، البحث الإجرائي،  
الدوحة - قطر